ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٣٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٢٣ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

اقرأ في هذا العدد

مقال الأستاذ الريحاني – وقائع جلستي الاربعاء والخميس في المجلس البلدي – أهم أخبار الثورة السورية – تقرير اللجنة التنفيذية الى لجنة الانتدابات

الاستاذ الريحاني يتكلم

عزيزي الفاضل صاحب « الجامعة العربية »

قرأت مقالكم الافتتاحي — هذا السلام الذي به يتحدثون — في العدد الأخير من « الجامعة » . وقرأت بين السطور مانم عن شيء من الحرد والعتاب ، فبادرت لذلك الى الجواب .

عندما كتبت تلك الكلمة في الخلاف السياسي عندكم كان من قصدي أن ارسلها الى الجرائد الفلسطينية كلها . ولكني لم اذكر منها غير تلك التي رأيتها في طريقي كما يرى السائح بالقدس باب الخليل مثلاً أو وادي قدرون ، ولا ينساه .

اما « الجامعة العربية » وان كان لروحها العربي هزيم الأصائل النجدية ، فلم ارها ولم اسمع صوتها يوم كنت بالقدس . ولم يكن صاحبها صحافياً عصرياً فيدمغ اسمه ، واسم جريدته ، دمغاً بين عيني ولا يبالي . فأذكره اذ ذاك بالرغم عما في الذاكرة من عجائب بيت القدس وآثاره ، واذكره شاكراً .

بعد هذا البيان في ما كان من ذهول ونسيان اقول اني يا اخا العرب احد العاملين — ولك أن تقول المجاهدين — في سبيل العرب وفي سبيل النهضة القومية . ولكني لا انضم « بسذاجة » او بغير سذاجة الى حزب من الاحزاب السياسية الحالية في سورية أو في لبنان ، او في فلسطين او في العراق .

اما اني متحزب فذلك ما لا ريب فيه . اني متحزب للجامعة العربية وللنهضة الادبية الوطنية .

اني متحزب للسيادة القومية في كل قطر من اقطار البلاد العربية .

اني متحزب للاخاء والمساواة بين سكان هذه الاقطار كلها .

اني متحزب لكل ما فيه تحقيق آمالنا القومية الوطنية ، ولكل من يسعى في جمع كلمتنا وتوحيد اعمالنا ومقاصدنا الكبرى .

اني متحزب للتهذيب القومي الذي يرفع الوطن فوق الطائفة ، وفوق الاسرة والعشيرة

اني متحزب للشبيبة الوطنية الجديدة ، الشبيبة المهذبة المطلقة من قيود التقاليد والخرافات ، ومن قيود المصالح الخصوصية والشخصية كلها .

اني متحزب لمن ينشدون :

يا ليوث الوغى خصمنا قد طغى
فلنمت كلنا في سبيل الوطن (١)

ويعملون بما ينشدون .

اني متحزب لكل حزب سياسي عربي زعماؤه واعضاؤه واحد في الخدمة ، واحد في النزاهة ، واحد في الجرأة والاقدام ، واحد في الثبات وفي التضحية !

فاذا كان الحسينيون هذا الحزب او منه فأنا حسيني واذا كان آل نشاشيبي وآل طوقان وآل عبد الهادي ، كل في « ديرته » . حزباً عربياً كالذي وصفت ، او من حزب عربي كالذي وصفت ، فأنا نشاشيبي طوقاني عبد هادي حسيني معاً .

(١) من الأناشيد التي سمعتها في مهرجان النبي موسى بالقدس

واذا كان لكلمتي العربية الصريحة الصادقة التي لم تخرج مرة عن كونها عربية صريحة صادقة ، شيء من التأثير فجل ما ابغيه ان يكون ذلك في سبيل التوحيد ، بل في سبيل القوة الكامنة في التوحيد .

أما اذا كان الحسينيون او النشاشيبيون او الطوقانيون او العبد الهادون ، او غيرهم من السلائل الفلسطينية المعروفة ، لا يرون في الاحزاب غير تلك الوطنية التي لا تقوم الا بهم ، ولا تعزز الا بأسمهم ، ولا يرون في الجامعة العربية غير جامعة بيتية ومصلحة عائلية ، فخير لهم أن ينضموا الى الحزب الصهيوني وان يرسلوا اولادهم الى الجامعة العبرية في جبل الزيتون .

يقول الحسينيون ان النشاشيبيين يمالئون الصهيونيين ويساومونهم على حقوق الامة . ويقول النشاشيبيون هذا القول في الحسينيين . وانا لا اصدق — أو اني لا احب ان اصدق — القولين . اما اذا كان صحيحاً فنبذ زعامة الاثيم من أقدس الواجبات . واذا كان في القولين شيء من الصدق فهناك الطامة الكبرى . اني أفترض الحالة الأخيرة وأرجح عكسها . وأني في حال الافتراض أرى من واجب الأمة ان تنبذ الزعامتين او ان تؤلف من الصالح في الحزبين زعامة جديدة .

وذلك ممكن اذا نهض الشبان الراقون من الأسر كلها ، بل من الخاصة والعامة في الأمة ، فيؤلفون كتلة وطنية تكون نواة الحزب الوطن الجديد .

وليفهم وليذكر شبان الوطن الاحرار ان من اقدس ما ، يوجب عليهم هو ان يحاسبوا الزعماء ، والا ينصروا من يرون فيه حتى القليل من الاعوجاج وعليهم ان يضعوا نصب عيونهم هذه الكلمة : المبادئ فوق الرجال ، في كل حال .

والمبدأ الجوهري الاولي اليوم هو مقاومة الصهيونية . فهل تستطيعون ان تقاوموها بشقاقكم يا ترى وبتحزبكم وبطاعن بعضكم على بعض ؟ وهل يخدم الامة من يمالئ خصومها ، بل يستنجد بخصومها على ابناء بلاده ؟

اخي العربي ، هل تعرف ما هو السبب الاول في سقوط الدولة الاموية بالاندلس واضمحلالها ؟ هو ان العرب هناك ، في شقاقهم وعصبياتهم ، وفي الحروب التي نشأت عن تلك العصبيات وذاك الشقاق ، كانوا يستنجدون الخصم الاجنبي على الخصوم الوطنيين ان كان في المغرب الاقصى او في قسطيل فيستغيثون به على اخوانهم العرب ؛ فيغيثهم ويتقاضى بعد ذلك الثمن الذي فيه الاستيلاء والمذلة . فاحذروا يا عرب فلسطين مثل هذا البلاء . احذروا بسمة وراءها قبضة ؛ وراءها استعباد .

اقول وحق ما اقول انكم الآن واقفون امام خصم يحسن فوق كل شيء المساومة ، ويحسن الانتفاع بما يراه فيكم من الضعف والتلكؤ . فهو يرحب بالفرص ، ويسلك الى تحقيق اغراضه السبل السياسية والاجتماعية والدينية والمالية كلها

هو الأقلية فيكم ولكنه واحد . وانتم الاكثرون ولكنكم متشاقون . فهل يختلف اثنان في ما عساها تكون النتيجة اذا استمرت هذه الحال ؟ انكم في شقاقكم لمنتحرون والسلام .

صديقكم المخلص
« امين الريحاني »
بيروت في ١٦ مايس سنة ١٩٢٧

« الجامعة » لنا كلمة حول كتاب الاستاذ وموعدنا بها العدد القادم .

تحية القدس

الى أرض الكنانة

والى أمير الشعراء احمد شوقي بك

القيت هذه القصيدة في القرشية من اعمال طنطا بمصر في آخر يوم من حفلات تكريم أمير الشعراء احمد شوقي بك

طلبت الصبا ، من بعد مافاتك الصبا   وشئت ، ولكن دهرك اليوم قد أبى
فان يسل هذا القلب ، يطَّرح الهوى   وان تستطع ، فاصحب فؤاداً معذباً
تجهم هذا الدهر لي بعد بسطة   وأركبني من غارب الهم مركبا
ألين له كيما تلين قناته   وأدنو ، فما يزداد الا تجنبا
أغالب شوقي لايذيلن مدمعي   وأدفعه ، لكنه كان اغلبا
ومن يغترب ، يستنزف الدمع باكياً   ويستنشق الأرواح من نجده صبا
يقضي بشجو الوالهين نهاره   ويمسي على جمر الغضا متقلبا
سقى الله في أرض الكنانة اربعاً   مفتحة الأنوار ، مخضلة الربا
ذكرت بها ربعاً كأن نسيمه   ذكي الغوالي ينفح العرف طيبا
وأعين آرام كأن حداقها   تحلين من صافي الدجنة غيهبا
وجنات انوار تضاحك في الضحى   أفانين ، نضاعاً ، ووردا ، ومذهبا
منازل اخواني ، ودور عشيرتي   تركت بها خلفي لذي اللهو ملعبا
عجبت لصبري كيف فارقني بها   وللدمع من عيني كيف تصببا

***

هبطنا الى الوادي الأغن وأرضه   فكانت لنا أماً وكان لنا أبا
وما هي الا نهلة منه فارتوت   نفوس لنا قد كن من قبل لغبا
ولولا التقى . والبر بالاهل والحمى ،   وحسبان هذا القلب في الحب قلبا
لقلت ذراني ، بارك الله فيكما   خليليَّ ، في أرض الكنانة واذهبا
اليك أمير الشعر تقذفنا النوى   وأن أنت أغليت المهور ، لنخطبا
وهذي وفود شفها دلج السرى   اليك تناءت موكباً ثم موكبا
تخير من بحر المعاني لآلئاً   حساناً الى شوقي ، ودراً مثقبا
اذا لحنت كانت غناء مطرِّباً   وان نظمت ، كانت قريضاً مهذبا
اذا احتملوها من بعيد غرائباً   فاهداؤها للحيِّ قد كان أغربا
أأحمد قد جئنا ظماء ، وانما   أتينا الى مصر ظماء لنشربا
سحابك هذا لن يرى اليوم ممسكاً   وهل كان قبل اليوم برقك خلبا ؟
عهدنا معين الشعر قبلك ناضباً   كما كان روض الشعر قبلك مجدبا
ملكت زماماً منه صعباً قياده   فذلل إعطاقاً ، ووطأ منكبا
اقمت لهذا الشرق في الشعر دولة   وكنت لها فيه الأمير المحجبا
غذوت بنيه منك فضلاً وحكمة   ورويتهم من سحر معناك صيبا
وقد كنت في سر الليالي خبيئة   فأشرقت في أفق الفصاحة كوكبا
وذكرك أضحى في فم الدهر قائماً   يجوب بلاد الله شرقاً ومغربا
وما أنت الا كوثر ، ان تدفقت   مناهل شتى ، كان أعذب مشربا
جليل ترى ملء العيون مهابة   وقور اذا ما حادث الدهر أجلبا
سللت حساماً من لسانك ماضياً   حفظت به للنيل حقاً مغيبا

***

بني مصر ! لاحق هناك ومنطق   اذا لم تحالفه الاسنة والظبى
وهذي ديار الشام « والقول قوله »   تمد لدق الباب زنداً مخضباً (١)
تمتنا واياكم عروق الى العلا   عتاق ، فما يزددن الا تشعبا
سنحفظ عهد الود ، والله شاهد   ونذكر هذا القطر ريان مخصبا

(١) اشارة الى قول أمير الشعراء في قصيدته القافية عن دمشق :
وللحرية الحمراء باب   بكل يد مضرجة يدق

وبمجلسنا في الرحب ، ما ان ترى به   من الناس ، الا الأريحي المؤدبا
وأوقات أنس ، وضّح ، غير نكر ،   زواهر ، ان قلت المنى ، كن أعذبا
نطقت وما كان القريض صناعتي   وما حق مثلي أن يقوم فيخطبا
ولكنها نفس تملكها هوى   فأسلكها بين السبيلين مشعبا
سبيل من الشكران حق سلوكها   وأخرى ، وكان الحر للحق أطلبا
لكم في اكتساب المكرمات مذاهب   وان لنا في الحمد والشكر مذهبا
فلا اقفرت منكم ربوع أواهل   ومصباح هذا النور في الشرق لاخبا
وان فل هذا الدهر حدة مقولي   فهذا جراز من لسانك مانبا

«منيف الحسيني»

تقرير اللجنة التنفيذية العربية

الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم

الذي رفعته في ١١ مايس سنة ١٩٢٧

من الحقائق العامة أن البلاد الواقعة تحت لانتداب هي وديعة مقدسة وضعتها جمعية الامم في ايدي المنتدبين بمقتضى عهد جمعية الامم لاجل مساعدة اهلها على ادارة شؤون بلادهم « لبينما يتمكنوا من القيام بذلك بانفسهم » لهذا فان اللجنة التنفيذية ترغب في الفات نظركم الى ماورد في خطاب المستر امري ناظر المستعمرات في مجلس العموم بلندن في بحر هذه السنة مما يناقض هذا المبدأ الذي من اجله وجد مجلسكم الموقر . وبهذه المناسبة ترغب اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين ان تنظر نظرة عامة الى حالة فلسطين من وجهة علاقتها المزدوجة بانكلترا وجمعية الامم مدة السنين التسعة الماضية كي ترى ماذا كانت الدولة المنتدبة قد طبقت بالفعل قول المستر امري المنوه عنه اعلاه وبذلك سلبت العرب حقوقهم السياسية المعترف بها مخالفة في ذلك نصوص عهد جمعية الامم :

الهجرة اليهودية

جاء في تقرير مجلسكم الموقر المصدق في مجلس جمعية الامم سنة ٩٢٤ « ان الهجرة لم تكن دائماً متناسبة مع حالة البلاد الاقتصادية » وقرر ان تتخذ الحكومة مبادئ اساسية للهجرة « تكون بمقتضاها قائمة على حاجة البلاد الاقتصادية في الدرجة الاولى » وفوق ذلك فان المادة (٦) من صك الانتداب توجب على حكومة فلسطين « ان تسهل الهجرة اليهودية بشرط ان لايخل ذلك بحقوق ووضعية السكان غير اليهود . وان تجري الهجرة مناسبة » اما حكومة فلسطين فبرغم اكفهرار الجو الاقتصادي في البلاد فقد فتحت لليهود ابواب الهجرة وسمحت بدخول مايقارب الخمسين الفاً منهم في السنتين اللاحقتين وهما ١٩٢٥ و ١٩٢٦ . وان هذه السياسة الخرقاء المنافية لما اوجبته واوحت به لجنة الانتدابات في تقريرها المذكور اعلاه وللمادة ٦ في صك الانتداب قد ولدت بالطبع مصائب اقتصادية اكتنفت اليهود والعرب معاً . فقد ازدادت الازمة الاقتصادية تعقداً وبدلاً من ان نرى الذهب الكثير الذي قيل بأنه سيتدفق على البلاد مع الهجرة رأينا ازمة اقتصادية لم يسبق لفلسطين ان شعرت بمثلها . وبقي مايقرب من عشرة آلاف عامل يهودي بلا عمل يهددون الامن العام طيلة العام الماضي وبالنظر لكثرة التفاليس بين تجار اليهود الناتجة عن المضاربة والمزاحمة غير المعقولة التي ولدتها سياسة الهجرة الخرقاء وقفت معاملة البنوك وتسمم الجو التجاري وهكذا فان الحكومة بالنظر لاقتصارها على تطبيق الوجهة اليهودية في صك الانتداب ولاهمالها تواصي لجنة الانتدابات الدائمة في اهم الامور الاساسية التي ترتكز عليها القضية الفلسطينية فقد دفعت البلاد الى الخراب الاقتصادي وحيث ان اليهود يمكنهم ان يتركوا فلسطين راجعين الى بلادهم فلاتصيبهم مصائب هم المسؤولون عنها فان العرب المربوطين في بلادهم ولا يمكنهم مفارقتها يضطرون ان يتحملوا مصائب لم تكن لهم يد في ايجادها .

تأسيس الحكم الذاتي

اوحت لجنة الانتدابات في جميع تقاريرها الى الحكومة المنتدبة « ان توسع انظمة الدوائر الاستقلالية » بمقتضى المادة ٢ وان « تشجع على توسيع الحكم الذاتي » بمقتضى المادة ٣ في صك الانتداب . ولكن برغم هذه التواصي فان البلاد بالعكس هي الآن خالية من أي

مؤسسة استقلالية خلاف الدوائر الدينية حتى اصبحت البلاد بعيدة عن الحكم الذاتي بعد احط المستعمرات البريطانية . اذ يدير فخامة المندوب السامي الحكومة بمجلسه التنفيذي وجميع اعضائه بريطانيون . ويسن القوانين في مجلسه الاستشاري وعموم أعضائه من رؤساء دوائر الحكومة وكلهم بريطانيون . ولم يتمكن الاهالي الا مؤخراً وبعد الحاح منهم وتواصي متوالية من لجنة الانتدابات من انتخاب مجالسهم البلدية ولكن بعد ان نزع الكثير من سلطتها وبموجب قانون انتخاب لم يكن لممثلي الاهلين في وضعه يد مما زاد عداء الطوائف والسكان الذين كانوا يتمتعون ابان الحكم التركي بمجالس بلدية ومجالس ادارية منتخبة في القاطعات ومجالس عمومية تمثل الولايات بقطع النظر عن ممثليهم في البرلمان العثماني يرون هذا عوضاً ضئيلاً من عصبة الأمم المعروف انهم تحت حمايتها . ثم انه يفهم من نظام الانتداب ان الدولة المنتدبة تسهل السبل للسكان كي يتبوأوا مناصب الحكم فيتمرنوا على ادارتها تحت اشراف الدولة المنتدبة . ولكننا نرى حكومة فلسطين تجري على خلاف ذلك فان رؤساء الدوائر ومساعديهم وفي كثير من الحالات رؤساء الكتاب هم بريطانيون . لا بل نرى ان وظائف البريطانيين تزداد في وقت تتناقص فيه وظائف السكان بحجة الاقتصاد مع ان الوظائف البريطانية المتزايدة هي التي ترهق الميزانية بثقلها وهي التي يجب الاقتصاد فيها . وفوق هذا فقد سنت الحكومة قانوناً جديداً لترقي مأموريها حصرت فيه الوظائف العليا بالفعل بالأجانب دون غيرهم .

وهكذا فانا نرى الحكومة المنتدبة ذاهبة في ادارة البلاد حسب اهوائها غير مكترثة للأهلين ولافكارهم العامة . فقد قررت القيام بمشاريع اساسية عامة كادخال عملة فلسطينية جديدة وعقد قرض فلسطيني بدون استشارة السكان . واخذت تبحث في المشاريع الحيوية كمشروع استخراج املاح البحر الميت وفيها اماني فلسطين الاقتصادية وتنظر في منحه للطالبين بدون علمهم . وبالاجمال فان الحكومة المنتدبة المدينة بوجودها للمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم والمفروض عليها تطبيق المادة الثالثه من صك الانتداب ما زالت على مدى الزمن تبتعد عنها حتى اصبحت فلسطين تسير وراء انكلترا كي تسير وراءها احط مستعمرات افريقيا .

اللغة

ان المادة ٢٢ من صك الانتداب تنص على ان « اللغات الانكليزية والعربية والعبرانية تكون هي اللغات الرسمية . وكل عبارة او نقش على الطوابع والنقد والخ كتب في العربية يعاد بالعبرانية » والعكس بالعكس ورغماً عن شدة هذه المادة التي توجب ان تتساوى لغة اقلية ضئيلة لايتكلم فيها من تلك الاقلية الا اقلية مثلها بلغة اهل البلاد الذين يتحملون من اجل ذلك نفقات باهظة فان حكومة فلسطين قد تجاوزت هذه المادة وناقضتها بأن اخذت تكتب وتنقش على عموم ماتكتب وتنقش عليه حرفي (ا . ي) بجانب كلمة بالاستينا العبرية دلالة على كلمة (ارض اسرائيل) وعدا عن هذا فان اهم اعمال الحكومة لاتكتب الا بالانكليزية . حتى ان التقارير الهامة كتقريري ضريبة الاعشار المطلوب الى السكان انتقاده لم يطبع الا بالانكليزية .

لهذا فان عرب فلسطين يرغبون في ان يعرفوا من مجلسكم الموقر كيف يمكنهم ان يستفيدوا من حماية عصبة الامم ان كانت هي عاجزة عن حمايتهم في الأمور المتقدمة الذكر وهي المسئولة عنها لأنها من وضعها وتواصيها ومنها يطلب امر تطبيقها في النهاية .

وان اللجنة التنفيذية ترغب ان ترفع مع هذا وبرسالة منفصلة تقريراً عن قضية برة قيسارية المعروفة والمقدم من قبل وكيل اصحابها العرب كي يتمكن مجلسكم الموقر من أن يرى الى أي درجة وصل مندوب الدولة المنتدبة في مغالطته عند ايراد الامور التي يطلب أن تكون خالية من اغلاط وهي ترفعه كمثال يبين وجه الخطأ في اتباع الاصول المرعي في مجلسكم الموقر من استماع وجه واحد في اوجه القضية بسماع احد المتداعيين فقط وفي عدم امكانكم من زيارة فلسطين لدرس القضية في مكان وجودها . وتفضلوا الخ . . .

سكرتير اللجنة التنفيذية

« جمال الحسيني »

* * *

المجاهدون والمسيو بونسو

جاءنا من الغوطة أن المجاهدين السوريين عند ما أخذوا علماً بأن المسيو بونسو سيعود الى سورية في آخر الشهر الجاري اعتزموا القيام بمظاهرة مسلحة كبرى يوم رجوعه . أما الحالة المعنوية بين المجاهدين فيقول مكاتبنا انها على غاية ما يرام .

* * *

انباء البلاد العربية

رسالة الشام

الداماد والوطن القومي الجركسي — تزوير تذاكر النفوس —

دمشق في ١٨ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

الداماد والوطن القومي الجركسي

ننشر هنا بعض الشئون التي يأتيها الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية كيلا يكون الرجل غريباً عن القراء فنعرفه لهم باختصار .

هو احمد نامي بن فخري المصري بن خورشيد الجركسي . كان جده مملوكاً للمرحوم المغفور له محمد علي باشا خديو مصر جاء به من بلاد القوقاس . وقد تمكن هذا المملوك الذكي ان يكتنز الاموال ويحرز ثقة سيده وخلف لولده فخري بك اموالاً طائلة دون ان يخلف له شيئاً من مجد ورفعة فجاء الرجل بماله الطائل الى سورية ونزل بيروت وبنى بها خان فخري بك المعروف ثم تقرب من كامل باشا الصدر العثماني الذي كان زعيماً للائتلافيين ، وذلك حينما كان كامل باشا والياً على بيروت ولما وسدت الصدارة لكامل باشا استدعى مقربيه واحسن اليهم وتوسط لأحمد نامي بك نجل فخري بك بالانتساب الى البلاط العثماني زمن عبد الحميد وقد تم لأحمد نامي الاقتران بعائشة سلطان واستولدها اولاداً وبعد اعلان الدستور رأت سوء اخلاق احمد نامي وافراطه باللهو والطرب والمقامرة ودس الدسائس فسمت حتى طلقت منه وابقت اولادها لديها .

جاء الرجل بعد دخول الافرنسيين الى سورية وقد كان يمت اليهم بروابط كثيرة حينما كان يتردد على السفارة الافرنسية في الاستانه ويطلعها على اسرار البلاط ، على ما يؤكد عارفوه ، والظاهر أن الافرنسيين ارادوا أن يفوه جميله فأنزلوه في بيروت على الرحب والسعة ولما شبت نار الثورة في حوران عام ١٩٢٠ طلب ان يتدخل هو لاخمادها والصلح بين الحورانيين وجيش الاحتلال الافرنسي لينال حظوة لدى الافرنسيين فرفض طلبه ، ثم قام بعض اذنابه بتختيم مضابط له ليكون اميراً أو مليكاً على سورية فرفض الشعب هذه المضابط بازدراء وباء الساعون بها بالفشل . ولما جاء سراي كان مأموراً للتشريفات في حفلة استقباله وقد دعاه جوفنيل لتولي رئاسة الحكومة في سورية مشترطاً عليه ادخال ثلاثة من حزب الشعب في الوزارة فجاء الداماد لايحمل شيئاً من تحقيق الاماني بل قبل الحكم بلاقيد ولاشرط ورفض حزب الشعب الاشتراك في الوزارة ولكن البرازي والحمار و الخوري قبلوا الوزارة بغير رضى الحزب ثم لاسباب يطول شرحها سقطت الوزراة تلو الوزارة وظل الداماد محافظاً على كرسيه دون ان يقدم للامة اقل خدمة بل كان خراب المدينة الاكبر في زمانه واكثر ما انتاب الغوطة من الاضرار في زمنه ايضاً

هذا هو احمد نامي وقد سر الجراكسة في سورية بتعيينه كثيراً لمطالبة بحقوق منها الاعتراف بلغتهم كلغة رسمية والسماح بانشاء جريدة لهم على أن تدفع لها الحكومة راتباً سنوياً يكفيها ودفعة اولى لانشائها خمسماية ليرة عثمانية واعطاءهم قرى املاك الدولة المجاورة للقنيطرة مجاناً بعد اخراج مزارعيها وحصر وظائف الشرطة والدرك في البلاد بهم والاعتراف بوطن قومي جركسي في البلاد وجلب الجراكسة الذين حاربوا الاتراك في صفوف اليونان وهم الآن في سلانيك يقاسون شظف العيش الى غير ذلك من المطالب التي وعدتهم السلطة بتحقيقها . وقد جاءت سياحة الداماد (اذا صح أن يقال عنه حتى الآن انه داماد) مقدمة لتحقيق هذه الأماني كما يقولون ، وقد ارتاع الناس لهذا الخبر الذي لا نشك بأن الحكومة ستكذبه جهراً وتعمل على تحقيقه سراً وسنوافيكم بما يتم من شأنه .

تزوير تذاكر النفوس

استعادت الحكومة تذاكر النفوس السورية من المستركين وانذرتهم بوجوب مغادرة البلاد في الوقت المعين فقام الكابتن كوله قائد متطوعة الجراكسة واعطى بعض المستركين تذاكر نفوس مطبوعة تماثل التذاكر السورية وقد جاء في ذيلها « نحن الكابتن كوله قائد المتطوعة نشهد ان فلاناً هو سوري الخ » وقد وصل الى ادارة النفوس ثلاثة تذاكر منها فرفعتها الحكومة وهذه وضعتها على بساط البحث في مجلس الوزارة ولكن المجلس لم يجسر ان يعمل شيئاً . . . .

رسالة الغوطة

اندلاع الثورة في الغوطة واتصالها بحمص وحماه

عن الغوطة في ليل الجمعة ٢٠ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

الثوار في الغوطة

نفذ قائد الثورة العام في الغوطة فوزي بك القاوقجي وعده فجاء على رأس فريق من الثوار لايقل عن السمائة الى الغوطة متقدمين من جهة الصفاة وكان اول موقع احتلوه دون مقاومة قرية العتيبة .

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٧ الجاري تقدم فريق من الثوار الى النشابية حيث مركز ناحية تدعى ناحية دير سلمان وحيث يوجد مخفر الدرك فهاجموه وأشعلوا النار في اثاثه واوراقه واصطدموا مع الجند اصطداماً عنيفاً فقتلوا الضابط وهو افرنسي برتبة ملازم وقتلوا من الجنود سبعة من المغاربة واثنين من الافرنسيين وستة من الدرك بينهم ثلاثة من الأرمن وجرحوا زهاء ١٥ جندياً بينهم عريف افرنسي وثلاثة من متطوعة الأرمن .

وقد علمت قيادة الغوطة التي ترابط في دوما بالأمر فأوفدت قوة كبيرة من الجند واعلمت دمشق فأرسلت هذه قوة أخرى وبعض السيارات الصحية لنقل القتلى والجرحى وبعض الدبابات ولما جاء الجنود بعد ان انسحب الثوار أخذوا يطلقون النار على الاهلين المشتغلين في حقولهم فقتلوا على مايقولون اربعة اشخاص ادعوا انهم من الثوار ثم قبضوا على من صادفوه من الأهلين .

مهاجمة جوبر

وفي ليل الخميس زحف الثوار الى جوبر وهي على بعد عشر دقائق عن باب توما فاحتلوا مخفرها بعد ان فر الجنود ورأوا جابياً للاموال الاميرية يدعى احمد سليم فحاولوا اسره ودافع عنه جنديان كانا يحميانه يدعى احدهما موسى خالد والآخر عمر بن علي ظاظا فقتل الثوار الجنديين وجرح الجابي الذي القى بنفسه الى الماء مختبئاً فنجا واخرج من الماء صباحاً على آخر رمق ويقال ان الثوار وجدوا مع الجابي ١٥٠٠ ليرة عثمانية من الاموال الأميرية فأخذوها غنيمة لهم .

وفي الصباح ارسلت قوة من الجند الى جوبر فطوقتها ودخلتها واخذت تعيث فيها فساداً وتضرب وتعذب شأنها في كل اعمالها وفظائعها وقد جاءت القوة بجثتي الجنديين القتيلين ودفنتهما في دمشق باحتفال رسمي .

الجند في برزة

وقد قيل للسلطة ان الثوار انسحبوا الى برزة فأرسلت من دمشق قوة كبيرة لمطاردتهم فلم تجد احداً لأن بعض الثوار جاءوا الى برزة لاشغال قوى الجند فقط .

معركة بسيمة

وما راع الحكومة الا ظهور كوكبة من الثوار في بسيمة وما جاورها فأرسلت قوة الى هناك ووقعت معركة قتل فيها فريق كبير من الجنود بينهم حامل الراية الجركسية المدعو حجي بابا .

مصرع الأمير عزالدين

وقد كان في هذه المعركة حضرة المجاهد الكبير الزعيم الأمير عزالدين الجزائري وبعد أن قاتل قتال الابطال أصابته رصاصات قضى نحبه على اثرها فجيء بجثمانه الكريم الى دمشق بمساء الخميس وكان لمنعاه رنة أسف تفطرت لها القلوب وشقت الجيوب لما للأمير المجاهد الكريم من المزايا العالية على أن الثوار اقسموا الا يغمض لهم جفن على قذى وان يثأروا للأمير ولاخوانه المجاهدين البررة الذين سبقوه بالاستشهاد رحمهم الله جميعاً .

الحالة في اقليم البلان

اضطرب حبل الامن في اقليم البلان وقد جاء الكابتن كوله قائد المتطوعة الى قطنا لتفتيش الجند ثم أرسل قوة رابطت في وعرة زاكية حذراً مما علم من اتصال شرارة الثورة الى اقليم البلان .

النشاط في حمص وحماة

وقد نشطت حركة الثوار في جهات حمص وحماة فاضطر المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي ان يذهب الى البلدتين يصحبه الكولونيل ارنو رئيس استخبارات جيش الشرق بالوكالة لدرس الحالة عن كثب ولا ندري ماسيفعلان هناك .

مهاجمة دورية

وقد اقترب بعض المجاهدين الى مدينة دمشق وبثوا العيون والطلائع حولها وجاء ثائران الى جبل قاسيون فهاجما دورية الصباح في الساعة ٣ والدقيقة ٤٥ بعد منتصف ليل الخميس وبعد ان رداها على اعقابها ذهبا بسلام .

الثوار في الجزماتية

وجاء فريق من المجاهدين الكرام الى جوار الجزماتية فهاجموا الجنود الذين كانوا يرابطون فيها ثم انصرفوا آمنين .

تفتيش الميدان

وعلى أثر ذلك جاءت السلطة صباح الخميس الى حي الميدان ففتشته وقبضت على رجلين جريحين اتهمتهما بالاشتراك في الثورة ولا تسل عما اتته من ازعاج الأهلين الهادئين وعما انزلته ببعض الضعفاء من الضرب والتعذيب والارهاق وسلب الدراهم الى غير ذلك من الاعمال التي تقشعر منها الابدان والتي لم تعد تخفى على احد .

* * *

الشرق العربي

معركة واحتجاج

افرط الافرنسيون مؤخراً في انتهاك حرمة العرب ومس شعورهم وعواطفهم ، وآخر ما فعلوه انهم اجتازوا بجنودهم حدود شرق الاردن بحجة انه نمى اليهم ان سلطان باشا الاطرش مع بعض رجاله موجود في احدى قرى الشرق العربي ولكنهم في الطريق اصطدموا مع الأنفة العربية المتجسمة في عربان الصخور وغيرهم من عربان الشرق العربي فكانت معركة حامية عاد الافرنسيون على اثرها الى حدودهم بتدخل معاون قائد الجيش العربي (وهو بريطاني) وقد وقع كثير من القتلى والجرحى من الفريقين .

وقد اهاج هذا العمل هائج اهالي الشرق العربي فرفع حزب الشعب الاردني الاحتجاج التالي الى سمو الامير عبدالله وارسل نسخة منه الى كل من المندوب السامي ورئيس النظار والمعتمد البريطاني والصحف العربية . وهذا نصه :

لاعتاب صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم

تعلم يا سمو الامير بأن البلاد السورية سواء منها الشمالية والجنوبية وما بينهما الاردنية هي بلاد واحدة من حيث قوميتها وعنصرها وعاداتها واخلاقها لما بين سكانها من صلة الرحم رغم التجزئة والحواجز التي أقيمت في ما بين البلاد فبالطبع اذا شكى عضو منها تداعى له جميع الاعضاء .

ان المعاملة البربرية التي سارت عليها الدولة الافرنسية مع اخواننا سكان سورية الشمالية قد اثارت فينا ثورة النفس الابية التي لا ترضى بالذل ولا تصبر على ضيم لا ان الارادات المتعددة والنصائح المتكررة التي تلقيناها من سموكم هي التي اوقفت فينا حدة النفس ودعتنا نقف موقف الحياد تجاه تلك الاعمال الفظيعة كتدمير الاحياء الآمنة وقض مضاجع النساء والافتئات على كرامتهن وقتل الاولاد المعصومين والشيوخ المقعدين . ان خروج الجيوش الافرنسية عن خطة التعقل وتعرضها لبلادنا ثلاث مرات لما يبرهن للعالم اجمع ان الامة السورية على حق بثورتها وقيامها في وجه تلك الدولة العاتية المجردة من كل عاطفة إنسانية وان مدنيتها التي تفاخر بها ان هي الا مدنية مخازي وآثام

ان تعرض الجيوش الافرنسية لعشيرة بني صخر في عقر دارها وقتل النساء والاولاد قد اقام البلاد واقعدها وجعلها تتحفز لعمل قد يكلف تلك الدولة ثمناً غالياً ولا ترتاح له الصديقة بريطانيا .

لتعلم دولة فرنسا بأنه لولا نصائح سموكم والوقوف بوجه الشعب الاردني الشجاع من أن يشترك مع اخوانه لما كانت تمكنت من الوقوف في وجه اهل البلاد بل كانت ترى منهم ما يشغل بالها ويعرض جنودها النار بنادق العرب وما دامت هي التي اخترقت حرمة الحياد وتحرشت بأهل هذه البلاد الذين لا تنتظر منهم الا مقابلتها بالمثل فأننا نتقدم الآن باحتجاجنا هذا لنرى ما تكون النتيجة سيدنا ومولانا .

* * *

شكر في محله

رئيس تحرير الجامعة . . .

وغداً يقول اليهود . . هذا الدليل القاطع على ان البستاني قلع الاشجار وداس القانون وحكومة فلسطين من ورائه تؤيده وتحميه .

فانني قد وقفت اليوم من الحكومة وقفة شاكر حامد لا وقفة الصاخب الساخط المطالب المحتج . وذلك انني حضرت اتفاقاً الحفلة التي اقيمت على الضفة الغربية باقامه جسر الشيخ حسين فوق نهر الاردن .

اكبرت العمل علماً مني بفائدته ومنفعته في تحسين المرافق والصلات بين غربي الاردن وشرقيه فوجب علي ان انطق بما شعرت به من شكر في محله لا سيما وانا اول من وعد من فم المندوب السامي السابق (السر هربرت صموئيل) وعداً شمل انشاء هذا الجسر وانشاء الطريق بين بيسان ومحطتها وكان ذلك في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ وهو الوعد الذي لبى به طلبي باسم اهالي غور بيسان ان يكون لم لمناسبة اتفاق غور بيسان (الذي حصل التوقيع عليه في ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢١) مايعينهم على استثمار فوائد ذلك الاتفاق .

سمعت ذلك الوعد الطيب وشهدت نجازه

« حول كتاب الريحاني » اقرأ في افتتاحية العدد القادم رداً على كتاب الأستاذ الكبير امين افندي الريحاني يوضح أسباب الخصام الحقيقي في فلسطين وهو الخصام الذي يظنه بعض الناس خصاماً عائلياً يدور على محور المنافع الشخصية . « في دوائر البلدية » علمنا ان سعادة رئيس البلدية قد اصدر امراً الى جميع الموظفين المسلمين في دوائر المجلس البلدي بتعطيل يوم الجمعة يوم المسلمين الرسمي . والذي نظن ان احتجاج السيد جمال الحسيني قد أثمر ثمراً طيباً وخدم موظفي البلدية المسلمين من حيث لا يحتسبون .

الانتخابات بيافا

صاحب « الجامعة العربية » . . .

انني باعث اليكم بملاحظة على سير الانتخابات عندنا وعلى مانخشى من عواقب هذا السير اذا ظلت الحكومة غاضة بصرها عن الضرب على ايدي من يستعملون وسائط غير مشروعة لفوزهم في ميدان يجب ان يجلي فيه صاحب الماضي الأنصع بياضاً بين المرشحين اذا اطلقت للمنتخبين حرية الانتخاب .

يبلغ عـدد المرشحين من العرب ثمانية وعشرين عضواً ينتمون الى اربع فرق والطلوب من هؤلاء تسعة فقط واذا كان لاحدى هذه الفرق ان تحث الناس على انتخاب رجال فرقها فذلك شأنها ، ولكن ليس لها ان تلجأ لغير وسائل الترغيب المشروعة ، على ان حزب البلدية لجأ الى استخدام كافة موظفي البلدية وجلاوزتها في طلب الناس الى الدائرة وتهديـدهم وتحليفهم بالطلاق مما حمل حزب المصلحة العامة على مطالبة الحكومة بالغاء البلدية واقفالها ريثما تنتهي الانتخابات ان لم يكن في وسع الحكومة الضغط على ذلك الحزب واخطار موظفيه بعدم التداخل . وفضلاً عن ذلك فان . موظفي البلدية الذين دنوا يوزعون ملاحق الصحف الموالية للبلدية بأيديهم ويجبرون الناس على الصاقها في حوانيتهم لم يكتفوا بذلك بل تعرض اثنان منهم الى غلام كان يوزع مناشير لخصوم البلدية وبعد ان اشبعوه ضرباً مزقوا مايحمل من منشورات لم تحظر الحكومـة توزيعها ، وليس ذلك فقط بل ان الحزب المعروف بحزب «المصلحة العامة » استأجر داراً في المنشية من صاحبها لبث دعوته فيها فهدد بعض موظفي البلدية صـاحب الدار بنسف داره بالديناميت اذا اصر على تأجيرها لخصوم البلدية فنكل الرجل عن عقد الأجارة خوفاً وما أجر الدار الا بعد ان اخذ تعهداً ممن اجرهم بأنهم المسئولون عن كل ضرر يحدث للدار ، وكذلك تعرض اثنان من الغوغاء لأحد انصار فرقة المصلحة العامه وطلبا اليه ان يكف عن خدماته لحزبه والا . . وهنا اشاروا الى مايحملانه من سلاح ممنوع رسمياً . ولكن هذا افهمها انهما لم يصيبا المرمى وانه ليس ممن يخافون من تهديد الرعاع ولو كان من ورائهم الشم الراسيات .

وعلاوة على هذه التصرفات المستغربة فقد عمد حزب البلدية الى وسائط لفوزه ان لم يمنعها القانون فان الوجدان الطاهر لايتسامح بها ، فقد اذاع لترغيب المسلمين عن انتخاب الخواجا ديمتري تادرس احد مرشحي انصار المصلحة العامة انهم اذا انتخبوا الخواجا ديمتري فان الحكومة تريد ان تعينه رئيساً ، مع ان كل واحد يعرف ان الرئاسة محفوظة للمسلمين ، ولكن العوام قد تجوز عليهم الحيل وقد ظهر اثر ذلك في افكار عوام الناخبين ولكن الخواجا ديمتري المعروف بأنه من أفضل الرجال العاملين سارع وزيف هذه الاشاعة الباطلة بمنشور اذاعه .

ويعمد البلديون علاوة على كل ذلك الى الطعن القبيح بخصومهم واذا لم يجدوا لأحد خصومهم مايطعنونه به اشاعوا بانه انسحب من الترشيح ليصرفوا الافكار عنه . وأقبح مايأتونه من هذا القبيل هو في اجتماعاتهم التي تسير اليها صدور الحلويات مكشوفة ومزينة بالازهار والرياحين ومكتوب على اوراق بيضاء علقت عليها « فليحي حزب البلدية » فهناك يجتمع كثير من الغوغاء بعضهم على « البوفيه؟» وبعضهم على الموائد وهناك تخطب الخطب المقيتة وكلها طعن بذيء وشتم قبيح بخصوم البلدية على اختلاف انواعهم ومذاهبهم.

اقسم لكم ياسيدي انني لاانتمي لحزب وانني سأصوت فيمن اصوت لواحد من حزب البلدية ولكن هذه الأعمال تكاد تحملني على العدول عن فكري في التصويت لرجل يستخدم مثل هذه الوسائل للفوز مع اناس غير مرغوب فيهم في هذا المضمار .

وأخيراً فانا ألفت نظركم الى هذا لتلفتوا بدوركم نظر الحكومـة التي تطالع الصحف وتترجمها لتضع حداً لمثل هذه الافعال الشائنة.

يافا : « ناخب »

« الجامعة » لقد جاءنا من مراسلنا ومن غيره ما يفيد ان هذه الأمور صحيحة وان هناك أكثر منها ايضاً ، والذي نعتقده أن **مثل هذه الأعمال قد تؤدي الى نتائج وخيمة لأن الضرب والتهديد قد وقعا بيافا من الآن مع أنه في غير بلاد أنما وقع في أيام الانتخاب** فقط فنحن مع احترامنا لجميع المرشحين ورغبتنا في فوز الأصلح منهم نرى أن تعمد كل الفرق هناك الى اتخاذ الوسائل المشروعة التي لايحظرها القانون ويتقبلها المنطق ونرى ان نلفت نظر الحكومة ، والوقاية خير من العلاج الى، أن تضع حداً من الآن لهذه الاعمال لما يمكن أن تجر اليه من خصام قد يؤدي الى سفك دماء بريئة لا سمح الله فهل هي فاعلة ؟!

وكنت عربياً يحمد لذي الفضل فضله وللمجيد اجادته لحق علي ان أبدي ما قام في نفسي من ابتهاج لاتصال جديد بين الشرق والغرب من هذا القطر العربي .

وأتحفنا الحكومة اعمالاً طيبة نزدهار ضيّ وحمداً والسلام « وديع البستاني »

اخبار محلية

جلستا البلدية

جلسة الاربعاء

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء الماضي عقد المجلس البلدي جلسة فوق العاده وعندما افتتحت بحث في تشكيل اللجان اللازمة فتقرر تشكيل لجان : للمياه ، للصحية ، للنقليات والتنوير والحرس ، للمالية ، للطرق ، وللتنظيم والأبنية . وتقرر ان تقدم كل لجنة ميزانيتها للشهر القادم الى هيئة المجلس في آخر جلسة من جلسات الشهر الحالي . وبعد أن يبحث المجلس كشف ميزانية كل لجنة من هذه اللجان يصدق عليه بعد ادخال التحوير على ما جاء فيه عند اللزوم .

وتقرر ان يكون للمجلس الحق بتحديد صلاحية صرف الأقلام المختلفة في كل لجنة ، أي أنه يحق له ان يصرح للجنة أن تصرف بمعرفتها بعض أقلام ويحتفظ لنفسه بالصلاحية في صرف المبالغ الكبرى تحت مراقبته المباشرة.

وتقرر ان ترفع كل لجنة تقريراً شهرياً الى المجلس عن أعمالها ويحق لأعضاء المجلس ان يستفهموا عن كل عمل صغير او كبير قامت به اللجنة . ولهذه اللجان صفة استشارية بحتة ، أما المأمورون وغيرهم من غير اعضاء البلدية الداخلون في هذه اللجان فلهم مثل تلك الصفة فقط ما عدا دائرة المياه التي يحق لأعضاء لجنتها الأقتراع كما يحق لأعضاء المجلس . وهناك لجنة مصغرة لأدارة المياه تختص صلاحيتها بالأعمال الصغيرة (الصرفيات) .

أما أعضاء اللجان واما علانية الجلسات فقد تأجل بحثهما لجلسة الخميس ، وفي السـاعة الثامنة اختتمت الجلسة .

جلسة الخميس

افتتحت الجلسة الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر بحضور جميع الاعضاء ماعدا الخواجه شماع المتغيب في اميركا وبدأت المذاكرة في تعيين عدد اعضاء اللجان وكيفية توزيعهم الطائفي عليها وصلاحيتهم في التمثيل في لجان متعددة وطال الاخذ والرد واخيراً وضع السيد جمال الحسيني اقتراحاً يوافق وجهتي نظر التمثيل الطائفي والفردي وبعد ادخال تعديلات على الاقتراح جرى الاتفاق ان يكون للمسلمين في اللجان المختلفة عشرة كراسي وللبهود ثمانية وللمسيحيين سبعة ثم تقرر ان يكون في لجنة المياه ستة اعضاء والمالية اربعة ، والتنظيم ثلاثة اعـ

اقتراح يعقوب افندي فراج في أن توزع ي المسيحيين بين الاعضاء على النحو الآتي :

المياه : يعقوب فراج ، فرنسيس بطاطو ، الصحية : فرنسيس بطاطو . الطرق يعقوب فراج ، نخله كتن . النقليات : يعقوب فراج . المالية : فرنسيس بطاطو . التنظيم : يبقى بدون عضو مسيحي .

وقبل بالاجماع اقتراح للخواجه سالمون في توزيع كراسي اليهود في اللجان على النحو الآتي :

المياه : بن تسفي ، سالمون . الطرق : بن تسفي سالمون . المالية : اليشار . الصحية : اليشار . النقليات والتنظيم : شماع .

وقبل بالاجماع اقتراح للسيد جمال الحسيني في توزيع كراسي المسلمين في اللجان على النحو الآتي :

المياه : راغب بك ، سعد الدين الخليلي . الطرق : راغب بك ، جمال الحسيني . المالية : زكي نسيبه ، جمال الحسيني . الصحية : الدكتور حسام الدين . التنظيم راغب بك ، سعد الدين . النقليات : زكي نسيبه.

وبما ان الدكتور حسام الدين لم يقبل ان يعمل في أكثر من لجنة واحدة لضيق وقته فقد أقترح السيد جمال ان يحل مكانه راغب بك فقبل اقتراحه .

وستبدأ لجان البلدية عملها من اليوم (الاثنين)

وبعد ختام هذا البحث قال السيد جمال انه كان طلب في الجلسة الاولى أن يجري في البداية تنظيم جلسات المجلس ثم أن يكون هناك دورة تسليمية للاعضاء الجدد كي يعرفوا ما للبلدية وما عليها . وقال انه كان يظن ان البلدية السابقة تقوم بوضع تقرير واف يكون بمثابة دورة تسليمية ، اما وهي لم تفعل فقد طلب من سعادة الرئيس ان يعمم الاوامر لدوائر البلدية لتسهل للاعضاء جميع الطرق للاطلاع على كل ما يريدون الاطلاع عليه ، فقال سعادة الرئيس أن ذلك ربما يوجب بعض التشويش ولكن يمكن ان يطلب منه الاعضاء الاوراق التي يريدونها وكل ما يطلبون الاستعلام عنه وهو يجلبه لهم رأساً فقبل ذلك أيضاً .

وسأل السيد جمال الحسيني سعادة الرئيس عن مسألة توزيع نسخ الميزانية فقال انها تحت النسخ ومتى تم نسخها توزع على الاعضاء في الجلسة الآتية ، وسأله ايضاً عن مسألة حضور الصحافيين جلسات المجلس فقال انه لم يتلق جواب سعادة الحاكم بعد . وعليه انفضت الجلسة في الساعة السابعة على أن تعقد الجلسة القادمة يوم الخميس القادم .

« الاستاذ اسعاف النشاشيبي » وصل قبل ظهر الجمعة الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي عائداً من مصر بعد ان ذهب اليها لحضور حفلة تكريم امير الشعراء احمد شوقي بك . وقد بقي الاستاذ في القاهرة مدة لقي فيها من اهل العلم والادب كل تكريم فأهلاً به . « دفع فرية » ارسل الينا كاتب من صفد كلمة يرد بها على ما كنا نشرناه لمكاتب صفدي عن انتخابات البلدية في صفد ولضيق المقام ارجأنا نشرها للعدد القادم .

الأنباء البرقية

لمكتب الصحافة الشرقية

بين ايران والمانيا

تقول جرائد برلين ان وزير الخارجية الايرانية الذي كان سفيراً لدولته في موسكو مدة طويلة هو الآن في العاصمة الروسية حيث يفاوض الحكومة الروسية في مسائل مهمة من تجارية وسياسية .

الشيوعية في سلانيك

في برقية من سلانيك انه على اثر المساعي المتواصلة التي يبذلها الشيوعيون في مكدونيا ولا سيما في سلانيك اصدر بوليس سلانيك امره بابعاد سكرتير جمعية عمال الدخان وستة آخرين من عمال الدخان وهم من رعايا روسيا وعندما وصل الخبر الى مفوضية روسيا في اثينا احتجت على هذا العمل لدى وزارة الخارجية اليونانية فأصدر المسيو تسالد اريس وزير الداخلية اليونانية امره بالتلغراف الى السلطات في سلانيك بان تنتظر القرار الأخير الذي سيصدره وزير الداخلية قبل ان تبعد الذين امرت بابعادهم .

وابلغ وزير الخارجية اليونانية المفوضية الروسية ان وزير الداخلية سينظر بعين العطف في مسئلة الروس الستة الذين يراد ابعادهم .

ملك البانيا

اصدرت وزارة الخارجية الالبانية بلاغاً رسمياً صرحت فيه ان الاشاعة التي تناقلتها الالسنة عن عزم احمد زوغو بك رئيس الجمهورية الالبانية على المناداة بنفسه ملكاً لاظل لها من الصحة .

بين ايطاليا ورومانيا

تقول جريدة « ادفرول » الرومانية ان المفاوضات بين ايطاليا ورومانيا لعقد معاهدة تجارية لم تتقدم لأن ايطاليا تغالي في مطالبها . وقد اصبح من الممكن قطع المفاوضات .

الجمهورية الألمانية

وافق مجلس النواب الألماني بأكثرية ٣٢٣ صوتاً ضد ٤١ صوتاً على القراءة الثالثة لمشروع القانون الذي قدمته الاحزاب المؤيدة للحكومة باطالة أجل قانون حماية الجمهورية سنتين .

الثورة في اليونان

تلقت جريدة « الماتان » نبأ من بلغراد يفيد ان جريدة « نوفستي » اليوجسلافية تروي ان الثورة قد نشبت في بلاد اليونان وانه قد وقعت معارك بين انصار الحزب الملكي وجنود الحكومة في بيرة وان جزيرة ساموس قد اشتركت في الثورة على انه لم يرد مايؤيد هذه الانباء بعد .

الانتخابات النيابية في بلغاريا

يزداد الهياج الناجم عن حركة الانتخابات النيابية في بلغاريا وجميع الوزراء ماعدا رئيس الوزارة يطوفون البلاد لالقاء الخطب الانتخابية وقد وقعت حوادث ارهاب وتخويف في انحاء عديدة في البلاد وبلغ عدد المرشحين للانتخاب ستة وثلاثين الفاً وترى الجرائد ان هذا العدد العظيم مضر بسمعة البرلمان كل الضرر .

تركيا وايران وانكلترا

تلقت جريدة « برلينر تاجبلات » تلغرافاً من مكاتبها في لندن جاء فيه ان المفاوضات جارية بين الحكومتين التركية والايرانيه لانشاء خط حديدي بين طرابزون وطهران على ان يمدد هذا الخط في ما بعد الى افغانستان وقد وافق مجلس النواب الايراني على مشروع انشاء خط حديدي يخترق البلاد الايرانية من بحر قزوين الى خليج العجم فمن الطبيعي أن تحدث هذه المشروعات الواسعة النطاق امتعاضاً في لندن بعد ما رفضت الحكومة الايرانية ان تسمح للطيارات الانكليزية الذاهبة الى الهند بالمرور فوق الاراضي الايرانية .

بين ايطاليا ويوجسلافيا

نشرت جريدة «ساموبراف» اليوجسلافية مقالا رئيسياً قابلت فيه بين الأساليب التي تستخدمها ايطاليا لاخضاع يوجسلافيا اقتصادياً والاساليب القديمة التي كانت تستخدمها الامبراطورية النمسوية وختمت كلامها بقولها ان الجو الحالي يضع المصاعب في سبيل رجوع الصداقة بين ايطاليا ويوجسلافيا الى ماكانت عليه قبلما عقدت معاهدة تيرانا ولكن من الممكن تبادل الاعمال الاقتصادية النافعة مع بلدان أخرى غير ايطاليا وفي مقدمة هذه البلدان المانيا . وذلك نظراً لموقعها الجغرافي ولنوع صادرات البلدين .

المراباة والحيل الشرعية

في نابلس وطول كرم

من العوامل التي تؤثر في حياة الفلاح الاقتصادية شيوع المراباة حتى اصبح الملاكون الكبار وعدد كبير من الفلاحين والموظفين تحت سيطرة المرابين في طولكرم ونابلس . فيأتي الموظف في آخر الشهر ويدفع قسماً كبيراً من راتبه الى المرابي وفي نهاية السنة الزراعية يخرج التجار مطالبين الفلاحين بدفع الديون المتراكمة عليهم . وقد تأخر الفلاحون عن دفع ديونهم في هذا العام فتقدمت الدعاوى الكثيرة ضدهم حتى انك لتجد التاجر يقيم عشرات بل مئات من الدعاوى في هذه الاشهر الاخيرة ليحصل الديون من الفلاحين الذين لم يستطيعوا سداد ديونهم في هذه السنة .

لا ريب ان البنوك هي قوام الحركة التجارية والزراعية في البلاد انما اذا ارتفعت الفائدة صعب على الناس المحتاجين دفعها وقد يقول البعض ان الاحوال الاقتصادية تضطر اصحاب الاموال ان يرفعوا الفائدة خوفاً من عدم الوفاء بالدين ولقلة النقود المتداولة وكثرة الاقبال عليها . انما نجد المرابين لا يعطون اموالهم الا بعد التأمين عليها بواسطة كفيل او بالوسائل الاخرى . نعم هذه العوامل تؤثر في رفع قيمة الفائدة انما الطمع والحيل الشرعية تمهد الطريق وتزيد في الفوائد وعلى كل حال فالمسألة بحاجة الى درس حتى تتمكن البلاد من مساعدة الفلاح الذي لا يتقدم مادام تحت عبء الديون الثقيل وسيطرة الاغنياء .

وواجب البلاد ان تفكر في تأسيس بنوك زراعية تساعد الفلاح وعلى الحكومة ان تسلف الفلاحين اموالاً وتراقبهم في كيفية صرفها واستعمالها .

ولا يمكن تصور الفوائد العظيمة التي يجنيها المرابون من اعمالهم حتى اصبح كثيرون من الناس يحترفون المراباة واعرف معلمين يأخذون رواتبهم ويدفعونها للمستدينين رأساً مقابل سندات تمت بينهم قبل نهاية الشهر وقبل استلام المال . وهنالك نساء مخدرات وعجائز وفلاحات يقرضن مبالغ زهيدة بالربا الفاحش . والتجارة في طولكرم هي المراباة .

يأتي الفلاح ويشتري قنطار القمح بسعر اربعة قروش الرطل سلفاً فاذا تأخر الدفع الى الموسم اي الى ما بعد ثلاثة او اربعة شهور يحسب عليه ثمن الرطل ستة قروش أو خمسة ونصف أي بفائدة مئتين او مئة وخمسين بالمئة لمدة سنة . وقد برع المرابون في هذا الفن . استدان احد الفقراء مبلغ اربعة جنيهات ونصف بهذه الصورة : جاء المستدين الى الدائن وطلب منه المبلغ فخرج الدائن واتى برجل ثالث . ثم اخرج من خزانته مبلغ جنيه ونصف ودفعها للمستدين وهذا اعطاها للرجل الثالث وهذا ردها بدوره الى المستدين ثم اخرج الدائن اربعة جنيهات ونصف سلمها للمستدين فيكون هذا قد استلم ستة جنيهات اربعة ونصف بقيت وجنيه ونصف جنيه رجعا الى الدائن . ثم كتب السند على المستدين بأنه قبض ستة جنيهات وشهد الشهود ووضعت الطوابع وكفل الكفيل . اما شروط الدفع فكانت ان يدفع المستدين اقساطاً اسبوعية قدر القسط ربع جنيه فيكون الدفع الشهري جنيه وينتهي الدفع بالطبع بعد ستة اشهر . فما هي الفائدة في هذه الصفقة الهائلة ؟ هذه هي الحيلة الشرعية التي يتبعها التجار والمرابون الذين يخافون الله ويخدعونه بهذه الحيل (ومايخدعون الا انفسهم) والعياذ بالله

لو كانت في البلاد حكومة وطنية لاستطاعت السيطرة على هذه الحالة بانشاء مصارف زراعية لمساعدة الفلاحين بفوائد زهيدة ولمدد طويلة . ماذا تفعل الحكومة ياترى بالاموال المتوفرة لديها ! انها تشغلها مثلاً في انشاء مرفأ في حيفا لتشغيل العمال العاطلين من اليهود أو انها تزيد في عدد الموظفين الانكليز . . . حقاً ويل المغلوب ! وويل للأمة التي تعتمد على غيرها لاصلاحها وتنسى اصلاح احوالها الاقتصادية والاجتماعية وجمع شملها .

طولكرم : «المقدادي»

اعلان

صادر من دائرة اجراء القدس

بيوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ \ ٥ \ ٢٧ الساعة ٤ بعد الظهر سيباع بالمزاد العلني اوتوموبيل بيوك نصف عمر العائد للمحكوم عليه عبد السلام افندي اعريضة لعدم دفعه ثلاثة وعشرون ليرة مصرية والرسوم المصاريف لصالح المحكوم له الخواجه شمبران فعليه من اراد المشتري والاشتراك بالمزايدة العلنية فليراجع مأمور البيع بمحل شمبرلن جهة مأمن الله وعليه صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس

* * *

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

لجنة التحقيق لفلسطين

جاء في دوآرهايوم أن المستر لويس مارشال زعيم اليهود الأميركان صرح رسمياً بأن المستر الفرد موند هو الذي سيرأس لجنة التحقيق التي ستذهب الى فلسطين للوقوف على حالتها ورفع تقرير عنها الى الوكالة اليهودية. أما اعضاء هذه اللجنة فهم : فايكس وربروج والدكتور فرنكل وهما من مشاهير يهود نيويورك . أما الأخصائيون فهم : البروفسور ميد والمهندس هنريكس وموريس هكستروهذا الأخير هو الذي رأس لجنة التحقيق اليهودية في المكسيك .

وقد قدمت اللجنة التنفيذية اسماء خمسة اشخاص لينضموا الى أعضاء لجنة التحقيق الاميركية هذه .

وستكون مهمتهم تحضير الميزانية ودرس الحالة الاقتصادية ودرس النفقات المعينة لادارة الجمعية الصهيونية ولبقية الدوائر الصهيونية وعندما يقدم هؤلاء تقريرهم يبدون رأيهم في التعديلات التي يجب ادخالها في ادارة الجمعية الصهيونية .

« الجامعة » يعلم القراء ان خلافاً شديداً كان وقع بين الصهيونيين ويهود اميركا وقد قصد ويزمن من سفره الى اميركا السعي لاستمالة اليهود هناك بعد أن فهم ان الحركة الصهيونية ستنهار بدون مناصرتهم . وقد كنا نشرنا شيئاً عن المساعي التي بذلها ويزمن هناك وعما تم بينه وبين مارشال وبرندس زعيما يهود اميركا وكيف تقرر ارسال لجنة تحقيق الى فلسطين لتحقق عن الاموال التى جمع اكثرها من يهود اميركا وذهبت ولم يعرف طريقها ولتدرس كيفية تشكيل الوكالة اليهودية ثم ترفع تقريراً عن نتائج ابحاثها الى رؤساء الحركة في اميركا ليعطوا قرارهم فيما اذا كان في الامكان مساعدة الحركة الصهيونية ام لا .

هذه هي لجنة التحقيق التي ستؤم فلسطين قريباً لتقف على الحقائق فيها ، واذا تجردت هذه الهيئة عن العواطف وحكمت العقل وحده فلا بد انها تجد حقيقة مرة وسترى ان فكرة الوطن القومي ما كانت الا حلماً . وان الاموال التي القى بها يهود العالم الى فلسطين لم يستفد منها الا زعماء هذه الفكرة الصهيونية السخيفة

حفلة تكريم

ذكرت جريدة دوآرهايوم ان الجمعية الصهيونية العالمية ولجنتها التنفيذية أقامت حفلة تكريم لرئيس اللجنة التنفيذية الخواجا ليبسكي لمرور نصف قرن على عمله في الحركة الصهيونية.

القروض الصهيونية

وذكرت دوآرهايوم ان اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية قررت في جلستها الاخيرة التصديق على القرض المنوي عقده وقدره ١٧٠ الف جنيه كما قررت التصديق على عقد قرض آخر وقدره ٩٠ الف جنيه لأعمال مستعجلة .

(الجامعة) وكذلك تقوم الاوطان القومية الوهمية بالاستجداء من جهة وبعقد القروض من جهة ثانية ! ! !

قنصل بولونيا يخطب

نشرنا في العدد الماضي ان الحكومة البولونية عينت قنصلاً لها جديداً في تل ابيب ، والظاهر ان سلفه كان براً باليهود وبالوطن القومي ولذلك اقامت له غرفة التجارة اليهودية هناك حفلة وداع ، على ما ذكرت دافار ، وقد حضر هذه الحفلة الخواجا كافريسكي ممثلاً الجمعية الصهيونية فيها . وفي اثناء الحفلة لمح الخطباء الى ان فلسطين تخسر صديقاً (كذا) ولما وصل الدور للمحتفى به قام وألقى خطاباً استهله بأسفه لأنه لا يحسن اللغة العبرية ثم تطرق الى وصف تأثراته مما رأى في فلسطين وقال انه تأكد بأن الشعب اليهودي شعب حي ويستطيع تشييد بناء ارض ميلاده ، وقال ان سوء الحالة الاقتصادية لا يجب ان يؤثر على عزائم بناة الوطن القومي ، وتكلم عن نزوح اليهود من فلسطين وقال انه امر طبيعي يقدم عليه الذين لا صبر لهم ، أما القسم المتعلم فانه يبقى في فلسطين ويحث غيره على المهاجرة اليها.

وبعد ان جلس القنصل نهض رئيس الغرفة وقدم له بأسم الغرفة مجموعة صور عن فلسطين للذكرى .

« الجامعة » نظن ان قنصل بولونيا اليهودي القادم لن يكون ابر بالوطن القومي ولا باليهود ، ولا « انتح عيناً » من هذا القنصل المسيحي الراحل ! ! !

التقريظ والانتقاد

الاعلام

قاموس تراجم

للاستاذ خير الدين افندي الزركلي نزيل القاهرة وشاعر سورية الكبير شهرة واسعة في عالم الشعر والادب وقل من لم يعرفه شخصياً من مشاهير أهل العلم والفضل أو من لم يقرأ له شيئاً من غرر شعره ، وقد رأى الاستاذ حفظه الله ان الحاجة ماسة لوضع قانون تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر بحيث يغني للمعجل من ذوي الحاجة والطالبين ان يجتزئ به عن مطولات السير وضخام الاسفار وقد تمكن الاستاذ خير الدين بعد تعب كبير وتدقيق وتمحيص دام خمسة عشر عاماً من اتمام تأليف هذا السفر الجليل في اربعة اجزاء كبيرة طبع حتى الآن الجزء الأول منها فجاء في اربعمائة صفحة هي فوق القطع المتوسط ومن الورق الجيد في نظافة طبع واتقان وترتيب .

وقد قال الاستاذ المؤلف في مقدمة الكتاب مجملاً الغرض منه :

« كان من اماني النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر ، أو دوّن له اسم في تاريخ العرب والمستعربين ، من جاهليين واسلاميين ، متقدمين ومتأخرين . غير أني رأيت في ذلك عبئاً لا ينهض به الفرد وميداناً يقصر عن اقتحامه الجد ، فاكتفيت بأشهر الرجال والنساء ذكراً ، واثبتهم في صحيفة الاجيال عملاً ، وتعمدت الايجاز ما استطعت. ولم اتعرض للاحياء من المعاصرين مخافة الوقوع في ما لا أحمد ، والانسان قد يتغير ».

وقال في مكان آخر : « وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه ، او خلافة أو ملك أو أمارة ، أو منصب رفيع كان له فيه أثر يحمد ، أو رياسة مذهب ، أو فن تميز به ، أو أثر في العمران يذكر له أو شعر ، أو مكانة يتردد بها اسمه ، أو رواية كثيرة ، وان يكون أصل نسب ، أو مضرب مثل الخ . . ».

وقال عند ذكره وفيات الجاهليين «:وقد راعني من بعض المعاصرين اقدامهم على تأريخ وفياتهم جازمين مطلقين ، غير مترددين ولا مقيدين ، في حين أن جاهلية العرب وما انطوت عليه من حضارة وبداوة، ما برحت من اسرار التاريخ الغامضة ، لم يكشف حجابها تنقيب ، ولم يأتنا بنبأها عليم . وما استنتاج المعتمد على الانساب واخبار الاعراب الا ضرب من الحدس والتخمين . والتاريخ لا مجال للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنابله » .

وقد أورد المؤلف تواريخ اصحاب التراجم بالتاريخين الهجري والميلادي موفقاً بينهما وفي ذلك من العناء ما فيه ورتبه على حروف المعجم جارياً فيه بالاسماء المركبة مجرى الاسماء المفردة .

ويطلب الكتاب من مؤلفه بالقاهرة وعنوانه « المطبعة العربية بشارع الزين بالموسكي » ومن جميع المكتبات المشهورة وثمن الجزء الواحد منه ١٥ غرشاً صحيحاً فنحث الادباء والمتأدبين وأهل العلم على اقتنائه والاستفادة منه .

وللاستاذ خير الدين عدا عن هذا مؤلفات أخرى نذكر منها ديوان شعره وكتاب « ما رأيت وما سمعت » و « عامان في عمان » و « ماجدولين والشاعر » وهي قصة شعرية وغير هذه من الكتب التي هي حرية بالاقتناء والمطالعة .

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة